

## المحتويات

الصفحات	الموضوع	المحتويات
5-3	السياحة في الأردن ودورها في الاقتصاد الوطني	المقدمة
12-6	واقع السياحة (أنواعها وأشكالها)	1
22-13	المقومات والمواقع السياحية في الأردن وسبل تطويرها	2
28-23	اثر السياحة على الاقتصاد	3
33-29	الإستراتيجية الوطنية للسياحة 2004-2010م	4
38-34	التسويق السياحي	5
46-39	التحليل، الاستنتاجات، الخلاصة، التوصي	6
50-47	الملاحق	7

المقدمة

1. تمهيد.
2. القصد0
3. أهمية البحث0
4. محددات البحث0
5. هدف البحث0
6. منهجية البحث.
7. فرضيات البحث0
8. هيكلية البحث0

## السياحة في الأردن ودورها في الاقتصاد الوطني

### تمهيد

01 تولى معظم دول العالم عنايتها واهتمامها بقطاع السياحة لما يشكله من أهمية في دعم الاقتصاد الوطني ، فقد أصبحت السياحة في وقتنا الحاضر إحدى وسائل التغيير الاجتماعي الشامل نظرا لما تحمله من فوائد اجتماعية واقتصادية تؤدي إلى زيادة دخل الفرد وتحسين مستواه المعيشي ، وذلك نظرا لما توفر السياحة من مردود اقتصادي على الدولة .

02 يعتبر الأردن من مناطق الجذب السياحي على المستوى الإقليمي والعالمي ، وقد شهد هذا القطاع بعد توقيع معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل تطورا ملحوظا ، وأصبحت السياحة ثالث أهم مصادر الدخل والعملات الأجنبية بعد تحويلات المغتربين والصادرات ، وتشير الإحصائيات إلى أن قطاع السياحة يرفد الاقتصاد الوطني بأكثر من 1600 مليون دولار ويسهم بحوالي 14% من الناتج المحلي<sup>(1)</sup> ، وتوفر السياحة حوالي 50 ألف فرصة عمل وذلك ما يدعو إلى زيادة الاهتمام بهذا القطاع وتنويع المنتج السياحي وتطويره وخاصة المواقع الأثرية والتاريخية والثقافية والبيئية والترفيهية والدينية والعلاجية والصحراوية وسياحة المؤتمرات والمهرجانات والمناسبات وذلك لما تتمثله هذه المواقع والأماكن من أهمية في رفد الخزينة بالعملات الصعبة وتطوير الاقتصاد الأردني.

03 إن التطور السياحي الذي مر به الأردن في السنوات الماضية قد جاء نتيجة التغيرات الإيجابية التي تمثلت بمعاهدة السلام ، ونتيجة لاستفادة القطاع السياحي من خبرات محلية وأجنبية وضعت دراسات لأفضل السبل لتنظيم السياحة في المملكة الأردنية الهاشمية وكان الهدف في كل الحالات هو اتزان المعادلة بين الطلب والعرض السياحيين ، فكان هناك طلبا متزايدا يتمثل في الإعداد الكبيرة التي وفدت إلى الأردن من كافة أقطار العالم،

(1) وزارة السياحة، خطة التنمية الاقتصادية للأعوام 2004-2008، ص2.

## القصود

04 دراسة السياحة في الأردن وأثرها على الاقتصاد الأردني وإلقاء الضوء على المعالم والمقومات السياحية المتوفرة وتقديم التوصيات .

## أهمية البحث

05 المملكة الأردنية الهاشمية من الدول التي تعاني من قلة مواردها الطبيعية وذلك يتطلب البحث عن مصادر أخرى للدخل القومي ، ونظرا لأهمية السياحة في زيادة الدخل القومي وما يملكه هذا البلد من مقومات سياحية فان أهمية هذا البحث تكمن في دراسة هذه المقومات وسبل تطويرها والخروج بتوصيات قد تسهم في تطوير القطاع السياحي الأردني.

## محددات البحث

6. عدم توفر التقارير والوثائق الرسمية الكافية للوقوف بدقة على مدى تطور قطاع السياحة في الأردن ومساهمتها في الدخل القومي.

7. عدم توفر الوقت الكافي لأجراء المقابلات والدراسات الميدانية على المواقع الأثرية والحضارية في الأردن والاطلاع من ذوي الاختصاصات في وزارة السياحة على واقع السياحة في الأردن .

## هدف البحث

08 يهدف هذا البحث إلى:

- أ. دراسة المقومات السياحية في الأردن.
- ب. بيان اثر السياحة على الاقتصاد .
- ج. دراسة الصعوبات التي تواجه تطور الاقتصاد الأردني .

## منهجية البحث

9. لقد تم تقسيم موضوع البحث " دور السياحة في الأردن في التنمية الاقتصادية " إلى ستة فصول وقسم كل فصل إلى أجزاء ثم قمت بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بمواضيع البحث من الكتب والدراسات الحديثة ووثائق من البنك المركزي الأردني ثم قمت بتحليل البيانات والمعلومات اللازمة للبحث وصياغة تلك المعلومات .

## فرضيات البحث

010 اعتمدت في إعدادي لهذا البحث على الفرضيات التالية :

- أ. الأردن من الدول السياحية الرئيسة في المنطقة .
- ب. القطاع السياحي احد الدعامات الرئيسية للاقتصاد
- ج. قطاع السياحة يواجه العديد من الصعوبات والعقبات

## هيكلية البحث

011 لقد تم تقسيم هذا البحث إلى خمسة فصول مع الملاحق التي توضح النقاط الرئيسية التي وردت في منته وكانت هذه الفصول كما يلي:

- أ. مقدمة. تمهيد، القصد، أهمية البحث، مشكلة البحث، منهجية البحث، فرضيات البحث، محددات البحث، هيكلية البحث.
- ب. الفصل الأول. واقع السياحة أنواعها وأشكالها.
- ج. الفصل الثاني. المقومات والمواقع السياحية وسبل تطويرها.
- د. الفصل الثالث. ، اثر السياحة على الاقتصاد في الأردن .
- هـ. الفصل الرابع. الاستراتيجية الوطنية للسياحة.
- و. الفصل الخامس. التسويق السياحي
- ز. الفصل السادس. التحليل، الاستنتاجات ، الخلاصة، التواصي.

<u>الفصل الأول</u> <u>واقع السياحة (أنواعها وأشكالها)</u>	
<u>واقع السياحة</u>	01
<u>قطاع السياحة رافد حيوي للاقتصاد</u>	.2
<u>مميزات قطاع السياحة في منطقة الشرق الأوسط.</u>	.3
<u>على الصعيد المحلي .</u>	.4
<u>اهمية السياحة في الأردن</u>	05
<u>تصنيف السياح</u>	06
<u>أنواع السياحة وأشكالها</u>	07
<u>وسائل المواصلات المستخدمة</u>	08
<u>السياحة حسب فترة الإقامة.</u>	09
<u>مقومات السياحة في الأردن</u>	010
<u>أ. المواقع التاريخية.</u>	
<u>ب. المواقع الطبيعية</u>	
<u>ج. المواقع الاستجمامية.</u>	
<u>د. البنية التحتية والخدمات</u>	

## واقع السياحة (أنواعها وأشكالها)

### واقع السياحة

12. بدأ الاهتمام العالمي بالسياحة كأحد المجالات الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية ، اما في الأردن فقد كانت البدايات الأولى لاهتمامه بتنظيم السياحة في الخمسينات حيث تم في ذلك الوقت إنشاء دائرة السياحة التي وضعت على عاتقها مسؤولية تنفيذ مخططات وأهداف الحكومة في المجال السياحي ، وبعد ذلك تأسست في عام 1960 سلطة السياحة التي وضعت على عاتقها مهمة تطوير واستغلال الأماكن السياحية الأردنية بشكل يضمن الاستفادة منها اقتصاديا وإعلاميا كما كان عليها ان تضع البرامج الكفيلة للوصول الى الأهداف المرجوة لذلك كان عليها ان تقوم بما يلي (1) :

- أ. بناء الاستراحات السياحية والفنادق .
- ب. تزويد المواقع السياحية بالمياه والكهرباء وكافة أعمال البنية التحتية الأخرى .
- ج. تدريب العاملين في الصناعة السياحية ، ورعاية المصالح السياحية .
- د. تسويق الأردن سياحيا.

013 أنشأت وزارة السياحة في عام 1972 بهدف تطوير صناعة السياحة الأردنية والارتقاء بها الى المستوى المطلوب (2) وكانت سلطة السياحة الأردنية من أوائل الدوائر السياحية الرسمية في البلدان العربية التي وضعت قانونا متطورا يراعي متطلبات وأهداف صناعة السياحة وحاولت الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الميدان كما انها تبنت الدعوة الى توحيد الدول العربية في مجال السياحة معلنة باستمرار وحدوية السوق السياحي العربي ووحديّة المعطيات السياحية العربية باعتبار ان الوطن العربي وحدة سياحية متكاملة.

(1) وزارة السياحة والآثار، كتاب الأردن، عمان، 1998، ص 5.

(2) وزارة السياحة والآثار، الأردن، عمان، ص 6-10.

014 اظهر الأردن نشاطا ملموسا في المحافل السياحية الدولية ، فأصبح عضوا بالايوتو (IUOT) الاتحاد الدولي لمنظمات السياحة الرسمية. وساهم في تطوير هذا الاتحاد الى منظمة متخصصة ( WTO ) منظمة السياحة العالمية كما انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية لهذه المنظمة ورئيسا منتخبا للجنة (TCPC) وهي اللجنة المناط بها وضع المخططات لعمل المنظمة الدولية ، كما انه أصبح عضوا منتخبا في لجنة العشرة التي وضعت مسودة ميثاق السياحة الدولية الذي أصبح بعد إقراره الميثاق المعترف به لتنظيم حقوق الدول السياحية من جهة والزوار من جهة أخرى ، وذلك بعد أن أصبح لصناعة السياحة جوانب خطيرة نتيجة لتنقل الناس بشكل جماعي من مكان لآخر وإمكانية أن يؤدي هذا التدفق الجماعي إلى الإضرار بالبيئة والمواقع الأثرية والمراكز السياحية والثقافية في البلاد ، كما أصبح الأردن رئيس لجنة الشرق الأوسط ( MEC ) التابعة للمنظمة الدولية وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي للسياحة لعدة سنوات وعمان هي مقر المنظمة العربية للسياحة .

### قطاع السياحة رافد حيوي للاقتصاد

015 تم اختيار عام 1998 لبيان دور قطاع السياحة في الاقتصاد العالمي وذلك لان السنوات التي تلت ذلك كانت سنوات عدم استقرار عالمي بالنسبة لقطاع السياحة وهي لا تعطي المؤشر الصحيح عن الوضع السياحي العالمي والإقليمي والمحلي وذلك نتيجة لأحداث 11 أيلول في أمريكا وما تبعها من تداعيات .

### 016 مميزات قطاع السياحة في منطقة الشرق الأوسط .

- أ. شهدت منطقة الشرق الأوسط أعلى نسبة زيادة في الدخل الناتج عن السياحة بين 1997-1998 على مستوى العالم وبلغت النسبة حوالي 6.4% .
- ب. بلغت حصة الشرق الأوسط من الحركة السياحية العالمية عام 1998 حوالي 2.4% (1) .

(1) المرجع السابق ص 130-132

(2) وزارة السياحة والآثار، الأردن، ص 135



017 على الصعيد المحلي .

أ. حقق قطاع السياحة في الأردن نتائج مشجعة في السنوات 1996-1999 ولا تزال كافة الجهود تبذل في سبيل المزيد من التطوير لهذا القطاع الحيوي سواء على صعيد القطاع العام او الخاص ويمكن القول ان قطاع السياحة يستأثر باهتمام خاص من جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم .

ب. ساهم قطاع السياحة بنسبة 11% من الناتج المحلي الإجمالي في عامي 1997-1998 كما بلغت نسبة مساهمته في الصادرات من الخدمات حوالي 42%0

أهمية السياحة في الأردن

018 نظرا لتوفر المقومات الأساسية للقطاع السياحي فقد احتل مركزا متميزا في بنية الاقتصاد الأردني وساهمت العوامل التالية في تطور هذا القطاع(2):

- أ. المناخ والتضاريس الطبيعية.
- ب. الثروة الكبيرة من المواقع الأثرية والدينية .
- ج. استكمال البنية التحتية من مطارات وفنادق وطرق ووسائل نقل مختلفة .
- د. الإمكانيات المتوفرة في مجال العلاج، التعليم، التدريب، استضافة المؤتمرات، صلات القربى بالمغتربين ومواطني الدول العربية.
- هـ. موقع الأردن الاستراتيجي واستقراره السياسي .
- و. تمتع الأردن بانفتاح اقتصادي .
- ز. حداثة المجتمع ونظافته الاجتماعية الودية لزوار الأردن .

تصنيف السياح

019 ان مختلف فئات السياح تصنف كما يلي :

- أ. الذي يبحثون عن تغيير لون البشرة ويفضلون السياحة البحرية بقصد (السمره) وهؤلاء يفدون خلال خمسة اشهر من السنة تبدأ من حزيران وحتى تشرين الأول .
- ب. سياحة الصحاري والواحات وهذا النوع من السياحة يبدأ من تشرين الأول إلى شهر أيار من كل عام.
- ج. سياحة المواقع الأثرية ويفدون إليها في مختلف أوقات السنة.
- د. سياحة الأماكن الدينية يفدون طوال أيام السنة.
- هـ. الراغبون في قضاء عطلهم في المراكز الاستشفائية بالمياه المعدنية او في مراكز العلاج بمياه البحر ويرتادون هذه المواقع خلال كامل السنة .
- و. المحبون للسياحة في المدن الكبرى والذي يأتون لأغراض مهنية .
- ز. المتنقلون لحضور المهرجانات الثقافية ( مسرح، موسيقى، رسم ).

## أنواع السياحة وأشكالها

020

تقسم السياحة حسب هدفها الى الأقسام التالية(1) :

أ. السياحة العلاجية. من المعروف ان توجه المرضى لتلقي العلاج في الخارج لا يكون السبب الرئيسي في ذلك نوعية الأطباء بل أيضا نوعية الخدمة الفندقية الاستشفائية وذلك يتطلب إقامة استثمارات كبرى لزيادة المشاريع المتعلقة بالسياحة العلاجية ، وتاليا أهم أنواع السياحة العلاجية :

(1) السياحة العلاجية المناخية . ويتم العلاج عن طريق المناخ مثل بعض الأمراض التي تعالج في الجبال او قرب البحار وخصوصا بالنسبة للمرضى الذي يعانون من ضيق التنفس .

(2) السياحة العلاجية البحرية . وتشمل السياحة العلاجية المعدنية والسياحة العلاجية المناخية وأساس هذا العلاج هو الاستحمام والاستلقاء على الرمال بجانب المياه . اما السياحة المعدنية فتستخدم فيها الينابيع المعدنية كواسطة أساسية للعلاج

(1) أوراق اقتصادية، الأمانة العامة للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية، العدد 16، كانون الثاني، 2002، ص265-270.

## محدود

،وهذا النوع من السياحة يتوفر في العقبة او في المناطق التي تتواجد فيها المياه المعدنية .

ب. السياحة الترفيهية . وهي الهروب من روتين العمل اليومي والاستجمام والتغيير وهدفها المحافظة على صحة الفرد.

ج. السياحة الرياضية . وتتمثل في السفر والإقامة للمشاركة في المباريات الرياضية او السفر من اجل مشاهدة المباريات والاحتفالات .

د. السياحة الثقافية . تهدف الى زيادة المعرفة من خلال تشجيع حاجات الإنسان الثقافية والتعرف على المناطق والدول غير المعروفة لديه وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب وعاداتها وتقاليدها.

هـ. السياحة الرسمية . وتتمثل في سفر أعضاء الوفود للمشاركة في احتفالات دولية معينة او للقيام بواجبات معينة او مشاهدة معارض تجارية وصناعية .

و. السياحة الاجتماعية . زيارة الأقارب في الدول الأخرى والمشاركة في الأفراح والأتراح .

ز. السياحة الدينية . السياحة الدينية هامة جدا وكانت مزدهرة في البلدان العربية حتى نهاية القرن الخامس عشر حيث كان وعلى سبيل المثال الحجاج الأندلسيون يتبعون طريقا في رحلاتهم عبر بلدان عديدة تقودهم الى جامع او مقام وكان هناك سياحة إسلامية واسعة إلا انه في الوقت الحاضر نلاحظ ان السياحة الدينية الوحيدة تتمثل بالعمرة لذلك يجب ان تعمل الحكومة على تشجيع هذه السياحة وعمل برامج خاصة للحجاج العرب والمسلمين في موعد الحج لزيارة الأماكن الدينية في الأردن مثل مقام الصحابي الجليل أبو عبيده عامر بن الجراح في الأغوار وغيره من مقامات الصحابة والكنائس والمغطس (1) .

(1) المرجع السابق، أوراق اقتصادية، ص 271.

ح. سياحة الترانزيت. برزت نتيجة الحاجة الى العبور لوقت قصير من خلال أراضي دولة معينة للوصول الى دولة اخرى .

021 وسائل المواصلات المستخدمة . وهي عدة أنواع :

- أ. السياحة بواسطة القطارات .
- ب. السياحة بواسطة القوارب والسفن .
- ج. سياحة الدراجات الهوائية .
- د. سياحة الدراجات النارية.
- هـ. سياحة المركبات.
- و. سياحة الطائرات.

022 السياحة حسب فترة الإقامة. وتقسم إلى قسمين :

- أ. السياحة الطويلة . عادة تكون لمدة أسابيع يتم خلالها زيارة الأماكن التاريخية البعيدة وإذا كانت بهدف الرفاهية فان مدتها لا تتجاوز أسبوعين وإذا كانت ثقافية فقد تمتد الى عدة سنوات .
- ب. السياحة القصيرة. تمتد فترتها الى اقل من أسبوعين وتتمثل في سياحة نهاية الأسبوع ( في العطل ) والسياحة النهارية القصيرة وينتشر هذا النوع في أمريكا وبريطانيا وفرنسا وفي الأردن ويعتمد هذا النوع بشكل رئيسي على السياحة الداخلية .

### مقومات السياحة في الأردن

- 023 يمكن تصنيف مقومات السياحة في أربعة أقسام رئيسية :<sup>(1)</sup>
- أ. المواقع التاريخية. الأماكن ( الأبنية والمنشآت ) ذات الأهمية الأثرية القديمة والمدن الرومانية .
  - ب. المواقع الطبيعية. وهي المناطق الطبيعة المميزة والثروة النباتية والحيوانات البرية والظواهر الطبيعية الجيولوجية الفريدة .

(1) وزارة السياحة، قطاع السياحة في الأردن، عمان 2000، ص 6.

- جـ. المواقع الاستجمامية. تضم شواطئ البحار والبحيرات والأنهار وتجمعات المياه مثل الينابيع المعدنية ومياه السدود.
- د. البنية التحتية والخدمات. وتشمل المواصلات، الاتصالات، المنشآت السياحية والخدمات السياحية.
- هـ. الملحق "أ" خارطة الأردن موضحة عليها أهم المواقع السياحية

## الفصل الثاني

### المقومات والمواقع السياحية في الأردن وسبل تطويرها

- 01 المواقع التاريخية
- 02 المعالم الدينية
- 03 المواقع الطبيعية.
- 04 المواقع الاستجمامية.
- أ. المناطق الاستشفائية (العلاجية).
- ب. مناطق الاستجمام.
- 05 البنية التحتية والخدمات
- 06 تركيبة البنية التحتية للسياحة.

## المقومات والمواقع السياحية في الأردن وسبل تطويرها

### 024 المواقع التاريخية (1) :

#### أ. البتراء :

أنشئت البتراء في القرن السادس قبل الميلاد وتعتبر من ابرز المدن الأثرية والسياحية في الأردن ، وتسمى المدينة الوردية ، وأثارها منحوتة في الصخر الرملية ذات الألوان الوردية الزاهية وكذلك تسمى "سلع" ، ومن هنا جاء اسم بترا ويعني باللغة اليونانية الصخر، وتعرف البتراء بالمدينة الوردية نسبة إلى لون الصخور التي شكلت بناءها، وهي مدينة أشبه ما تكون بالقلعة وقد بناها الأنباط في عام 400 قبل الميلاد. وتقع على مسافة (260) كيلو مترا إلى الجنوب من عمان وتعتبر من ابرز المواقع الأثرية في الأردن جذبا للسياح الأجانب والعرب والمواطنين<sup>(2)</sup> ، ويعتبر الأنباط أول من سكن البتراء بصورة عمرانية حيث ابتدعوا نماذج خاصة من فنون البناء والنحت ونقش الحجارة وصنع الفخار منذ القرن الرابع قبل الميلاد ، واتخذ الأنباط من البتراء عاصمة لهم وأصبحت مركزا تجاريا وحضاريا مهما. وبعد احتلال الرومان للبتراء ثم إنشاء عدد من المعالم البارزة مثل المدرج الروماني وقوس النصر ، وفي العصر البيزنطي أصبحت مركزا اشرفيا مرموقا وتم إنشاء آل أوبره والكنايس ، ومنذ القرن السابع الميلادي خضعت البتراء للحكم الإسلامي، وقد اكتشفت البتراء عام 1712م على يد الرحالة السويسري جون بيد كارن<sup>(3)</sup> . ومن ابرز الآثار الحضارية في البتراء: الخزنة: والتي تتمثل بواجهة صخرية بلون وردي حفرتها الأيدي في الصخر الأصم يبلغ ارتفاعها تقريبا 39 مترا، وتزينها ستة أعمدة كوزنية وتحمل افريزا من الأسود المجنحة بينهما كؤوس زخارف نباتية، إنها (الخنزة) إحدى عجائب الكون الفريدة. يقول علماء الآثار أنّ واجهة الخزنة مستوحاة من أسلوب البناء الهليني

(1) . وزارة السياحة، قطاع السياحة في الأردن، عمان 2000، ص 15

(2) خالد مقابلة، صناعة السياحة في الأردن \_ ص 123 \_ 124

(3) حابس سماوي، السياحة والاستجمام في الأردن، ص 35

الكلاسيكي، ويظهر على الواجهة آلهة نبطيون وشخصيات ميثولوجية منحوتة بدقة، في حين لا تزال وظيفة الخزنة غير محددة ولكن يعتقد أنها كانت مدفناً للحارث الرابع ملك الأنباط، واستعملت فيما بعد كمعبد.

المدرج الروماني: يقع على سفح جبل المذبح الشمالي، ويضم ثلاثة أدوار من المقاعد بواسطة سبعة أدراج، و يتسع لحوالي أربعة آلاف مشاهد 0 وفي مقابل المدرج هناك (ضريح الجرة) وسمي هذا المكان بذلك بسبب وجود الجرة الجنائزية أعلى الجبل المقابل للمدرج، وتزين الواجهة بثلاث كوات نحتها الروم البيزنطيون عند تحويل هذا المكان إلى كنيسة.

قصر البنت: ويتم الوصول إليه عبر شارع الأعمدة؛ وهو شارع أقامه الأنباط وأعاد الرومان رصفه ويرجع هذا الشارع إلى عام 114م، والبنت هي أميرة ذكرت في قصة خرافية كانت تسكن ذلك القصر وتتألم من عدم وجود مياه جارية فيه، ومن ثم وعدت أن تتزوج من يحضر المياه للقصر وتزوجت شخصاً كان طامعاً بها، والقصر كان هيكلأ بناه الأنباط في القرن الأول قبل الميلاد تكريماً للإله "دو الشرى".

الدير: وهو هيكل ضخم بلغت عرض واجهته 47 متراً تقريباً وارتفاعها 40 متراً تقريباً وقد حفرت واجهته في صخر رمادي أصفر أو المذبح : هو آخر معلم في البتراء يقع بين خزنة فرعون والمدرج الروماني، له ساحة واسعة طولها 64 متراً وعرضها 20 متراً وفي هذه الساحة حفر الأنباط بئراً لتنظيف المذبح، ويقع الهيكل إلى الغرب من المذبح.

والبتراء مدينة محاطة بالجبال من جميع الاتجاهات 0 ويمكن دخولها من خلال أودية وممرات ضيقة ، والممر الرئيسي يدعى (السيق) حيث انه ممر ضيق بطول (102) كيلو متر، وعرض (3-6) أمتار، وبارتفاع (60-80)مترا<sup>(1)</sup> 0

فازت البتراء في مسابقة عجائب الدنيا السبع الجديدة بعد الدعم الرسمي للتصويت، حيث تم اعتبار الأمر واجب وطني، وشنت الحكومة الأردنية حملات دعائية ضخمة من أجل البتراء في الصحف الأردنية والإذاعة الأردنية والتلفزيون الأردني لتحفز مواطني المملكة على التصويت. الملحق "ب" صورة لمدينة البتراء.

(1) خالد مقابلة، صناعة السياحة في الأردن، ص 127-131

**ب0 جرش** . تقع الى الشمال من مدينة عمان العاصمة وعلى بعد 8كم منها وهي مثال فريد للمدينة الرومانية القديمة إذ كانت إحدى المدن العشر واسمها القديم اليوناني جيراسا ويعتقد بان اصل التسمية كنعاني ومعناها الموقع كثير الأشجار دخلتها المسيحية في عهد الرومان حوالي عام 350م وبنيت فيها العديد من مراكز العبادة والكنائس والأديرة وفي الوقت الحاضر أقيم مشروع الصوت والضوء ليروي لزوارها مراحل تطور المدينة الأثرية والأدوات المكتشفة فيها ولإحياء دور هذه المدينة الثقافي والفني الذي كانت تقوم به في مراحلها القديمة ، ويقام فيها سنويا مهرجان الثقافة والفنون والذي تشارك فيه عدة فرق عالمية وعربية ومحلية مما اكسبها سمعة دولية متكاملة .

**ج. الطفيلة** . تقوم مدينة الطفيلة على البقعة التي كانت تجثم عليها مدينة توفل الادومية وسميت في الفترة الرومانية باسم ديوتيفلوس وخضعت لحكم الأنباط وفي العصر البيزنطي دعيت باسم اوغسطو بوليس وكانت مركزا للاسقفه وتكثر في أوديتها أشجار الزيتون وينابيع المياه ويوجد داخل المدينة قلعة أصلها ادومي حيث قام الأنباط بترميمها وقد تعرضت القلعة إلى الانهيارات نتيجة لتعرض المنطقة إلى الزلازل ثم جاء الصليبيون وبعدهم المماليك وأقاموا على إنقاذها القلعة الحالية ولكن بصورة اصغر من القلعة الأم . وشكل القلعة على هيئة برج مستطيل ويوجد بالجهة الغربية فوق تل عالي منعزل بقايا هيكل نبطي يدعى اليوم قرية التنور ويعود إلى القرنين الأول قبل الميلاد والأول بعد الميلاد. والى الجنوب من الطفيلة وعلى بعد 22كم تقع مدينة بصيرا وهي أثرية حيث كانت هذه المدينة عاصمة للادوميين ثم آلت إلى الأنباط والرومان والعرب وتكمن أهميتها على أنها تقع على الطريق التجاري الروماني المعروف بخط تراجان المار عبر سوريا والأردن.

**د. مدينة مادبا** . تقع مدينة مادبا على بعد 33كم إلى الجنوب من عمان على طريق الكرك والبتراء وهي مدينة عريقة في القدم ويعود تاريخها إلى عام 2000 ق . م بنى الرومان فيها مدينة نموذجية كما هو الحال في مدينة جرش وقد رسمت معظم فسيفسائها في ذلك الوقت وان أهم ما تبقى من خريطة مرسومة بالفسيفساء في ذلك الموقع على ارض كنيسة تابعة لطائفة الروم0



هـ. قلعة الكرك. بنيت القلعة على التلة الجنوبية للمدينة على ارتفاع 960م عن سطح البحر عام 1142 وذلك بعد استيلاء الصليبيين على بيت المقدس وكذلك بنى الظاهر بيبرس برجاً في الجهة الغربية ويعرف باسمه قلعة الربض. الى الغرب من مدينة عجلون وعلى قمة مرتفعة تقع قلعة الربض إحدى القلاع العربية التي بناها عز الدين أسامة أحد قادة جيوش القائد صلاح الدين الأيوبي عام 1184م.

ز. المدرج الروماني. يعتبر المدرج الروماني من أهم الآثار القديمة في عمان وقد انشأ في عهد الرومان في القرن الثاني للميلاد ويتألف المدرج من ثلاث طبقات تفصل بين كل طبقة وأخرى عتبة تقارب المترين اما مقاعد المدرج فتبلغ عددها نحو 675 مقعداً وبما ان المقعد تزيد مساحته على متر فيمكن القول ان المدرج يتسع لنحو 10.000 شخص 0

حـ. ام قيس. تقع بالجهة الشمالية الغربية من مدينة اربد ، أقيمت على مرتفع يطل على نهر اليرموك وبحيرة طبريا وسهول بيسان وذكرها العديد من المؤرخين القدامى الذين امتدحوا نقاوة هوائها وخصوبة ترابها وأشادوا بموقعها الاستراتيجي وقربها من المياه المعدنية في الحمة.

ط. ام الجمال. في وسط الصحراء وعلى الطريق القديم الذي يربط الأردن بالعراق ، وعلى بعد 22كم شرقي المفرق تقع قرية ام الجمال وهذه القرية أثرية قديمة مبنية من الحجر الناري الأسود وتعود في تاريخها الى عهد الأنباط إذ تبين انها بنيت في القرن الأول الميلادي 0

ي. سبيل الحوريات والأعمدة في عمان. هذه المنطقة موجودة في شارع قريش ( شارع سقف السيل ) ويستدل علماء الآثار إن هذه المنشآت تدل على انها أقيمت في القرن الثاني وأوائل القرن الثالث بعد الميلاد .

س. قصر الحلابات. يعتقد انه نبطي الأصل ولكن ما يظهر من آثاره اليوم هو روماني ويعتقد انه بني عام 200م. وحول الى دير في القرن السابع .

ع. قلعة الشوبك. بنيت عام 1115م للسيطرة على الطريق من القاهرة الى دمشق وهي قلعة صليبية وتعرف بمونت ريال نسبة الى الملك الذي بناها.

ف0 **قصر عمره** . أفضل القصور الصحراوية من حيث محافظته على الهيكل العام ويحتوي على مجموعة من الرسومات الزيتية على الجدران وبني عام 1710م كمركز استراحة لأمرأء بني أمية .  
ص. **البحر الميت**. ويمثل اخفض نقطه في العالم ويفصل طبيعيا بين الأردن وفلسطين وهو منطقة أشتاء جيدة إذ يمكن أن يمارس فيها السياحة والتمتع بالشمس خلال فصل الشتاء ومياه البحر الميت كثيفة وتعتبر علاجاً لبعض الأمراض بسبب نسبة الأملاح العالية.

يتهدد البحر الميت بالزوال بسبب انخفاض كميات الماء التي تصب فيه، إذ ان شفت المياه من نهر اليرموك ونهر الأردن من قبل إسرائيل والأردن، قلل بشكل حاد كميات المياه التي تصل إلى البحر الميت مما يهدده بالجفاف. ومن المشاريع المقترحة لإنقاذ البحر الميت تبرز خطة شق قناة من البحر الأحمر أو البحر الأبيض المتوسط إلى البحر الميت، ولكن هذا المشروع مختلف عليه بسبب خشية الخبراء من تداعيات غير متوقعة قد تكون له على البيئة وعلى تركيبة مياه البحر الميت، وبسبب تكاليفه الهائلة(1)

025 **المعالم الدينية** . ان الأردن عبر تاريخه الطويل والأحداث التاريخية الهامة التي مرت عليه وكونه كان معبراً للجيوش والقوافل وفيه كانت أول المراكز العمرانية المأهولة للإنسان توجد فيه أضرحة عدد من القادة العرب المسلمين الذين استشهدوا في الفتوحات الإسلامية ومنهم (1):

أ. **الصحابي الجليل معاذ ابن جبل**. على مقربة من الشونة الشمالية  
ب0 **ضريح عامر بن أبي وقاص**. ويقع في قرية وقاص التي سميت باسمه0

ج. **ضريح ابو عبيدة عامر بن الجراح** أمين الامه ويقع في قرية ابو عبيدة نسبة إليه وبني فوق ضريحه مسجد بأمه المسلمون والمصلون من كافة المناطق.

د. **جعفر بن أبي طالب** . في بلدة مؤتة الواقعة على بعد 12كم من المنطقة التي استشهد فيها وفوق ترابها أبطال الإسلام العرب وهم الصحابة زيد بن

(1) المرجع السابق. ص 45

- حارثة ، جعفر بن أبي طالب ، عبد الله بن رواح ، رضي الله عنهم في السنة الثانية للهجرة في عام 629م
- هـ. مقام النبي يوشع . يوجد المقام داخل مسجد يوشع على أعلى قمة في البلقاء ويبعد عن مدينة السلط 3كم .
- و. مقام النبي شعيب . يوجد بالقرب من عين حزير في كهف بالقرب من مسجد حزير إلى الجنوب الغربي من مدينة السلط .
- ز. مقام ضرار ابن الأزور . يوجد داخل مسجد ضرار ابن الأزور على بعد 2كم من مدينة دير علا وضرار احد أبطال الجاهلية والإسلام وقد اسر في معركة اجنادين سنة 634م .
- ح. مقام الحارث بن عمير الأزدي . يقع على بعد 15كم جنوب شرق الطفيلة ومن المعروف ان الحارث بن عمير الأزدي بعثه الرسول - صلى الله عليه وسلم - الى ملك بصره حيث قتله شرحبيل بن عمر الغساني والذي يقال بأنه أمير السلع وعلى اثر مقتل الحارث بن عمير حدثت معركة مؤتة .
- ط. مقام النبي هارون . يقع في وادي موسى وعلى قمة من قمم جبال البتراء .
- ي. المغطس 0 في مأربا الذي يعتبر موقعا دينيا هاما بالنسبة للمسيحيين 0 ك0 كنيسة عنجرة 0 في عجلون التي اعتبرها الفاتيكان من الأماكن الهامة التي يحج إليها ، إضافة إلى موقع الكنيسة الذي تم اكتشافه بالقرب من قلعة الربض في عجلون .

## 026 المواقع الطبيعية .

- أ. العقبة . تقع مدينة العقبة على بعد 335كم جنوب عمان العاصمة على شواطئ البحر الأحمر حيث السباحة والغطس والتزلج على الماء او احتضان شمس العقبة الرائعة ، ومشاهدة مياه خليجها الصافية المليئة بالمرجان والحيوانات البحرية المختلفة و متحف الأحياء المائية.
- ب. واحة الأزرق . ان الأزرق واحة صحراوية جميلة تمتد على مساحة واسعة وتمتاز بأشجارها ونخيلها وبرك المياه المنتشرة في أراضيها ووقوعها في موقع متميز فريد وجذاب حيث يجذب إليها أسرابا متنوعة من الطيور المهاجرة التي تمر بالأزرق.

- ح. منطقة عجلون . طبيعة جبلية محاطة بجبال خضراء يؤمها الزوار والمصطافون للتمتع بجوها اللطيف ومناظرها الجميلة الخلابة .
- د. وادي الموجب .حيث الانخفاض العميق والجبال الشاهقة المتوازنة على طرفي الوادي الذي تقطع السيارة طرفيه ضمن سلسلة من المنحدرات والمنعطفات خلال خضرة دائمة في فصل الربيع.
- هـ. غابات زي . تقع في مدينة السلط .

## 027 المواقع الاستجمامية وتقسم الى قسمين :

### أ. المناطق الاستشفائية ( العلاجية ) .

- (1) منطقة الحمة . تقع على الحدود السورية الأردنية بالقرب من نهر اليرموك في منطقة الأغوار . وتعتبر موقعا سياحيا يؤمه كثيرا من المواطنين والزائرين من الأردن والدول العربية المجاورة بقصد العلاج بالمياه المعدنية الحارة الكبريتية ويوجد في الحمة استراحة وفندق لخدمة الزائرين ويوجد غرف خاصة للاستحمام ويوجد مقلية درجة حرارته مرتفعة جدا من اجل العلاج الطبيعي .
- (2) حمامات ماعين . مياه زرقاء ماعين بمياها المعدنية الحارة وهي شبيهة بمياه الحمة من حيث خواصها .
- (3) المياه المعدنية في منطقة الشونة . تقع الى الغرب من سد وادي العرب .
- (4) حمامات عفره . تقع في المنطقة الواقعة شمال غرب الطفيلة في وادي انهدامي امتداد لوادي اللعبان والتي تنبثق المياه من أعماق الأرض وتبلغ درجة حرارتها على مدار السنة 49م .

### ب. مناطق الاستجمام .

- (1) شاطئ العقبة .
- (2) الصحراء الأردنية.
- (3) المنتزهات والاستراحات السياحية مثل منتزه زي القومي واستراحة البحر الميت .
- (4) أحراش دبين وعجلون وزبي ووادي رم .

(5) المحميات مثل محمية الشوملي في الأزرق ومحمية ضانا في الطفيلة .

028 البنية التحتية والخدمات . البنية التحتية للسياحة تقوم بدور مهم عند إنتاج وتسويق المنتجات السياحية علما بان الاستغلال الأمثل للثروات السياحية وتلبية حاجات السياح المختلفة تمثل بعض العناصر المهمة في تكوين البنية التحتية للاقتصاد الأردني وللتعرف على واقع ومحتوى البنية التحتية لقطاع السياحة لا بد من اخذ الأمور التالية بعين الاعتبار:

أ. ان هذا القطاع ينتج مجموعة من الخدمات والبضائع التي تلبي حاجات السياح الشخصية خلال فترة إقامتهم المؤقتة في المواقع السياحية.

ب. المرافق السياحية توفر ظروف تصريف واستهلاك الخدمات ولعدد معين من البضائع.

ج. تحدد مجموعة من المواقع الطبيعية والتاريخية لأخذ السياح إليها إضافة إلى تمهيد منشآت خاصة لتلبية الحاجة الاستهلاكية للسياح.

د. يعتبر هذا القطاع وسيلة لتسويق المواقع السياحية وتوفير فرص عمل لنسبة كبيرة من الأيدي العاملة .

029 تركيب البنية التحتية للسياحة .

أ. وسائل النقل . يعتبر قطاع النقل من أهم قطاعات البنية الأساسية لقطاع السياحة و يؤثر في كافة الفعاليات الأخرى من صناعه وزراعته وتجاره داخلية وخارجية وثقافته وسياسات ماله ونقدية وتجاريه ، ويمتلك الأردن شبكة مواصلات داخلية وخارجية حديثة يستطيع من خلالها ان يلبي حاجة السياحة .

(1) الطريق البحري. ويتمثل في خط العقبة - نويبع وقد

تم إنشاء هذا الخط في منتصف عام 85 لربط ميناء العقبة الأردني مع ميناء نويبع - السويس المصري بخط بحري دائم مما زاد في أهمية ميناء العقبة كنقطة ربط بين أقطار آسيا العربية خاصة بالعراق ، سوريا، لبنان ولبنان مع أقطار أفريقيا العربية المساهمة في إنعاش ودعم الاقتصاد الأردني .

(2) السكك الحديدية. وتتألف من الخط الحديدي الحجازي الذي يمتد من دمشق - درعا - المفرق - الزرقاء - عمان - معان - المدينة المنورة وعرضه 105سم، وقد تم إنشائه عام 1900-1909م زمن الدولة العثمانية ويبلغ طوله في المملكة الاردنيه الهاشمية 452كم من الحدود السورية وحتى الحدود السعودية .

(3) النقل البري . تتمتع الأردن بشبكة من الطرق البرية المتطورة لاعتماد قطاع النقل البري بشكل رئيسي على الطرق المعبدة لاستخدام المركبات بأنواعها المختلفة من صغيره ومتوسطه لنقل الركاب ووسائل المركبات الكبيرة والشاحنات.

(4) النقل الجوي . ويتألف من :

(أ) شركات الطيران .

(أأ) الملكية الاردنيه . وهي شركة الطيران الرئيسية في المملكة وتأسست عام 1963 باسم شركة الخطوط الجوية الاردنيه عاليه وتغير اسمها للملكية الاردنيه وتربط الأردن مع باقي دول العالم جوا .

(ب ب) شركة الاجنحه العربية . وتأسست عام 1975 للرحلات الخاصة لرجال الأعمال وموظفي الدولة وفي عام 1978 أصبحت تقوم بخدمات الإسعاف والطوارئ.

(ب) المطارات. يوجد في الأردن ثلاثة مطارات مدنيه أضافه للمطارات العسكرية ومناطق الهبوط الاضطرارية على الطرقات .ومن المطارات في الأردن :

(أأ) مطار الملكة علياء الدولي .

(ب ب) مطار عمان المدني .

(ج ج) مطار العقبة .

ب0 الاتصالات. تطور قطاع الاتصالات تطورا كبيرا في المملكة خلال الفترة 1970 ولغاية الآن بهدف تحسين وتوسيع خدمات الاتصالات الهاتفية والبرقية والبريدية لتلاءم المتطلبات المحلية والعالمية وقد تم تشغيل ثلاث محطات أقمار صناعية لخدمة الاتصالات في المملكة أضافه لشبكات ربط الأرض الميكرويه والمحورية الاقليمييه مع كل من العراق وسوريا مع الأردن وتعمل محطات الأقمار الصناعية مع القمر الأطلسي . والقمر الاصطناعي العربي للاستفادة منها في مجال الاتصالات والخدمات والتبادل الإخباري ولخدمة الاتصالات وتأمينها داخليا وخارجيا.

ج. الخدمات الهاتفية. وتغطي أكثر من 90% من مناطق المملكة حيث توجد مكاتب بريدية وخدمات النداء الآلي المباشر عبر المقسم الوطني الأردني والمحطات الرئيسية الارضية وخدمات هاتفية ، مباشره مع معظم دول العالم بالاضافه الى توفر خدمات الفاكس ميلي والتلكس مع دول العالم .

د0 الفنادق. يوجد في الأردن عدد كبير من الفنادق موزعة على كافة مناطق المملكة وخصوصا في عمان، البتراء، العقبة والبحر الميت0 ه. مكاتب السياحة والسفر. يتوفر في الأردن (370) مكتبا مرخصا يتركز معظمها في عمان والزرقاء واربد والعقبة والكرك وتقوم بخدمة السياحة الداخلية والخارجية من خلال الحجز وتنظيم الرحلات الجماعية0

و. الإدلاء السياحيين. يوجد في المملكة حوالي (814) دليل سياحي مرخص وهؤلاء يجيدون عدة لغات وعندهم المقدرة على التعامل مع السياح بكل كفاءة .

الفصل الثالث  
اثر السياحة على الاقتصاد

- تمهيد
- أهمية السياحة الخارجية
- المؤشرات السياحية الرئيسية
- اثر السياحة في الدخل القومي
- الناتج المحلي الإجمالي
- آثار عملية السلام على واقع السياحة في الأردن
- خصائص ومشكلات قطاع السياحة
- المشكلات التي تواجه قطاع السياحة
- الخصائص
- الحلول

اثر السياحة على الاقتصاد

تمهيد



## محدود

030 تزيد السياحة الدولية من رصيد الدولة من العملات الصعبة وفي بعض الدول المتطورة سياحيا فان معدل أرصدها من العملات الصعبة من قطاع السياحة يزيد عن 20% من الحجم الكلي لجميع صادراتها ، كما أن السياحة تحسن ميزان المدفوعات للدول السياحية .

031 عند استكشاف واقع الفاعلية الاقتصادية للسياحة يجب الأخذ بعين الاعتبار خصائص هذا القطاع من حيث إنتاج وتسويق واستهلاك البضائع والخدمات السياحية التي يساهم في توفيرها مصادر الإنتاج والأماكن السياحية الطبيعية والتاريخية والأثرية، ويهتم هذا القطاع باستخدام الأماكن السياحية وبالشكل الكامل ولأطول فترة ممكنة من الوقت لتلبية حاجات السياح الاستهلاكية وبالتالي الحصول على المردود المالي الجيد .

## أهمية السياحة الخارجية

032 السياحة الخارجية تؤدي إلى الحصول على أكبر كمية من العملات الصعبة بأقل النفقات على مدخلات الإنتاج ولمعرفة الفاعلية الاقتصادية للسياحة لا بد من إجراء دراسات إحصائية بهدف تحديد الفاعلية الاقتصادية لقطاع السياحة وتحديد دور السياحة الدولية في زيادة الجدوى الاقتصادية من كامل القطاع الاقتصادي الوطني ومقارنة الجدوى الاقتصادية للسياحة مع باقي القطاعات الاقتصادية الوطنية حيث نجد أن السياحة في الأردن هي ثالث أهم مصدر للدخل والعملات الأجنبية بعد تحويلات المغتربين والصادرات وترفد الاقتصاد الوطني في الوقت الحاضر بأكثر من 1600 مليون دولار وتسهم بما لا يقل عن 14% من الناتج الإجمالي وتوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لحوالي 50 ألف يد عاملة<sup>(1)</sup> .

## المؤشرات السياحية الرئيسية

033 شهد قطاع السياحة في المملكة نموا كبيرا خلال السنوات الماضية ، فمنذ عام 1994 سجلت إعداد السياح قفزة كبيرة حيث زادت من 858 الف سائح عام 1994 الى 1.07 مليون سائح عام 1995 بمعدل 25% ، وعلى الرغم من ان

(1) خطة قطاع السياحة والآثار 2004-2008، وزارة السياحة، ص 2.

## محدود

نسب النمو تراجع في السنوات اللاحقة نتيجة العوامل السياسية والمتغيرات الإقليمية إلا أنها بقيت ايجابية وسجلت معدلا مقداره 6% ما بين 1995 و 1997 وقد بينت المؤشرات السياحية ان الدخل السياحي في عام 1999 كان ( 564,0 ) مليون دينار ، وفي عام 2000 (512,4) مليون دينار ، وفي عام 2001 (1, 496) مليون دينار<sup>1</sup>، وذلك يظهر تدني الدخل السياحي بشكل تدريجي بسبب الانتفاضة والأوضاع الأخرى في المنطقة 0 الا ان حركة السياحة بدأت تتعافى بعد هدوء الأوضاع نسبيا في المنطقة ففي عام 2006 وصل عدد السياح الى (5.6) وفي عام 2007 (6.6). الملحق "ج" يبين أعداد السياح القادمين للأردن 0

034 انعكس هذه التحسن على الإيرادات السياحية التي زادت من 5, 462 مليون دينار عام 1995 الى 2, 527 مليون دينار عام 1996 ، وزادت في عام 1997 إلى 8, 548 مليون دينار أي بنسبة 3% تقريبا ، كما ان إسهام السياحة في الناتج المحلي الإجمالي يتراوح ما بين 10-11% ومن المتوقع ان تتعزز مكانة القطاع مستقبلا وتصل النسبة الى 16%0 بحيث يوفر هذا القطاع حوالي 20 الف فرصة عمل مباشرة و30 ألف فرصة عمل غير مباشرة<sup>0(2)</sup> ففي عامي 2006 و 2007 بلغت إيرادات الساحة 1460.8 و1638.9 مليون دينار على التوالي الملحق" هـ " يبين إعداد العاملين بشكل مباشر في قطاع السياحة0

## اثر السياحة في الدخل القومي

035 ان موارد السياحة تعتبر من الصادرات غير المنظورة التي تساهم مساهمة فعالة في تحقيق التطور الاقتصادي للدولة وبناء الدولة القوية وذلك بعلاقتها بميزان المدفوعات وتأثيرها في الدخل والعمالة إذ إن زيادة موارد الدولة من السياحة يؤدي الى زيادة قدرة الدولة على التعاقد مع الخارج وعلى سداد ديونها وبناء جيش قوي ، وموارد السياحة تنعش التجارة الدولية وتوسع قاعدة الالتزامات المالية سواء على شكل زيادة الواردات او على شكل إقامة المشاريع الاقتصادية المختلفة .

(1) وزارة السياحة، إحصاءات سياحية  
(2) وزارة السياحة، خطة قطاع السياحة، ص5

036 ان نشاط الحركة السياحية يؤدي الى زيادة دخول العاملين في شتى الأعمال والخدمات وان جزءا من مصروفات السياح والزائرين يذهب الى مؤسسات الخدمات الفندقية والاستراحات السياحية والنقل بالإضافة الى قيام السائح بشراء التحف والهدايا من الأسواق والمحلات التجارية وما يرتبط بها من مسائل تتعلق بتجهيز الطعام والشراب وأجور العمال.

### النتائج المحلي الإجمالي

37. ان الخطأ الشائع الذي يقع فيه الكثيرون عندما يقولون ان السياحة تسهم بحوالي 10% من الناتج المحلي الإجمالي لمجرد ان المقبوضان من السياح تعادل حوالي 750 مليون دولار في حين يبلغ الناتج المحلي الإجمالي حوالي 6.5 مليار دولار . ذلك ان الناتج المحلي الاجمالي يمثل مجموع القيمة المضافة في القطاعات المختلفة وليس مجموع مبيعات كل قطاع وهناك فرق كبير بين المقبوضات السياحية وبين القيمة المضافة في قطاع السياحة. وتقدر القيمة المضافة في القطاع السياحي بحوالي نصف المقبوضات السياحية وهي 55% في الخدمات الترفيهية ، و41% في المطاعم والمقاهي ، و60% في الفنادق ، و15% في التسوق (تجارة التجزئة) (1) . معنى ذلك ان للسياحة مردودا ثانويا هو المضاعف أي استفادة القطاعات الأخرى من السياحة ولكن هنا ينطبق على جميع القطاعات فقد وجد مثلا ان القطاع الزراعي الذي يسهم بحوالي 7% من الناتج المحلي يرتبط به بشكل او بآخر 28% من النشاطات الاقتصادية الأخرى كالنقل والتخزين وتصنيع المواد الغذائية وصناعة الأسمدة والري وتجارة الجملة والتجزئة . المحلق" و " يبين المؤشرات الاقتصادية للدخل السياحي 0

### آثار عملية السلام على واقع السياحة في الأردن

038 لقد كان من النتائج الايجابية لمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية أثرها البالغ والايجابي على قطاع السياحة حيث انعكس ذلك إيجابا على هذا القطاع من

(1) جريدة الرأي، تاريخ 1996/1/30. د. فهد الفانك .

## محدود

خلال حركة سياحية نشطة مما كان له اثر كبير على نمو النقل والمكاتب السياحية والفنادق والمطاعم وقد استفاد الأردن ما يلي :

- أ. استفاد من حركة السياحة لإسرائيل التي تقدر بحوالي مليوني سائح سنويا حيث يقوم بعضهم بزيارة المواقع السياحية الأردنية وخاصة العقبة والبتراء والبحر الميت .
- ب. وفرت اتفاقية السلام جوا مناسباً أمام قطاع الاستثمارات السياحية.
- ج. يتم العمل الآن لإيجاد مناخ استثماري قوي ونشط في المنطقة.
- د. تنمية الحركة التجارية وحركة النقل.
- هـ. البدء في تحويل مطار العقبة لمطار دولي قادر على استقبال السياح مباشرة من كافة أقطار العالم .
- و. استفاد الأردن من استخدام الأجواء الإسرائيلية في مجال النقل للأغراض المختلفة ومنها السياحة وتجدر الإشارة إلى انه قد تم اختصار الوقت في رحلات الطيران من وإلى الأردن فوق الأجواء الإسرائيلية بما يتراوح ما بين 10-20 دقيقة للرحلة الواحدة وبخط جوي أكثر أماناً وأسهل استخداماً من الخطوط السابقة .
- ز. نلاحظ انه كلما عم السلام وازداد رسوخاً ازدادت حركة السياحة من إسرائيل إلى الأردن فقد وصل إلى الأردن في نهاية عام 1994 وهو العام الذي تم فيه توقيع معاهدة السلام (10767) سائحا وازداد العدد ليصبح (100079) في عام 1995.
- ح. ان أعداد السياح الذين قدموا إلى الأردن في السنة التي سبقت توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية 1993 قد كانت ( 765600 ) وفي عام 1995 كانت ( 1073549 ) أي ان الزيادة كانت حوالي (300) ألف سائح نتيجة لتوقيع عملية السلام وقد تزايد هذا المعدل في السنوات 1996 ، 1997، 1998 ، 1999 وبعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية تباطأت حركة السياحة في الأردن إلا أنها بقيت في معدلات مقبولة ووصلت في عام 2004 (6.6) مليون سائح حيث استمرت حركة إقامة المشروعات السياحية 0

## خصائص ومشكلات قطاع السياحة

المشكلات التي تواجه قطاع السياحة .

039

أ. نظرا للظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها البلاد خلال السنوات الماضية لم يتمكن الأردن من تنفيذ كافة الخطط التي وضعت لتطوير هذا القطاع واستغلاله الاستغلال الأمثل وبقيت عدة مشاريع سياحية هامة على الورق منها :

(1) تطوير منطقة جرش /دبين /عجلون لخدمة السياحة المحلية والعربية .

(2) تطوير الحرف والصناعات التقليدية وإنشاء غرفة للسياحة على غرار غرفة التجارة وغرفة الصناعة .

(3) تطوير التسويق السياحي بما يتلاءم مع حجم الاستثمارات السياحية .

(4) زيادة إعداد المنتزهات ومدن العاب الاطفال وإقامة البحيرات الاصطناعية .

(5) تشجيع السياحة الدينية وتسويقها .

ب. انخفاض نسبة إنفاق السائح على مشتريات التحف والهدايا.

ج. تمركز الاستثمارات السياحية في عمان والعقبة .

د. تشويه المعالم الأثرية لضعف الوعي بأهمية هذه المعالم .

هـ. ضعف الخدمات والمرافق السياحية الملائمة لأغراض السياحة الداخلية والعربية .

ز0 الملحق "ز" يبين حجم الاستثمارات الحكومية في قطاع السياحة للخطة الخمسية 2004-2008م0

الخصائص. ان الخصائص والمؤثرات التي يتأثر بها قطاع السياحة هي:

040

أ. حساسية القطاع للإحداث السياسية والتقلبات الاقتصادية .

ب. يشكل المغتربون الأردنيون رافدا للسياحة الأردنية .

ج. ارتفاع نسبة السياح العرب في الحركة السياحية الإجمالية .

الحلول .

041

- أ. زيادة الدخل السياحي حيث ان الأردن مؤهل بحيث يستطيع ان يجعل السياحة الرافد الأول لاقتصاده ولا يتم ذلك الا بخطة وطنية شاملة .
- ب. تعديل القوانين والأنظمة السياحية لتنسجم مع التطورات الحديثة في العمل السياحي .
- ج. حصر مسؤولية الترخيص ومزاولة المهنة ومراقبة عمل الفعاليات السياحية بسلطة السياحة بالتنسيق مع الأجهزة المعنية .
- د. إقامة مركز تدريب شامل تكون مهمته تدريب الأيدي العاملة فنيا في مجال الصناعات السياحية.
- هـ. تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في حقل السياحة وتوجيه تلك الاستثمارات لإقامة المشاريع السياحية التي تخدم تكامل العملية السياحية من خلال قانون تشجيع الاستثمار وتقديم الحوافز اللازمة .
- و. فتح مكاتب ملحقيات سياحية في الدول العربية للقيام بعملية الترويج السياحي الإقليمي .
- ز. الاتصال مع الجامعات المحلية والهيئات التدريسية والمؤسسات ذات العلاقة بالآثار في الدول العربية والأجنبية لتنسيق الجهود في إجراء الحفريات الأثرية في المملكة وتبادل الخبرات في مجال الصيانة والترميم وتسهيل مهمة البعثات الأثرية المختلفة .
- ح. الحصول على التمويل اللازم من البنوك المحلية والأجنبية لإقامة المشاريع السياحية في المناطق الطبيعية مثل احراش عجلون وديين ووادي رم .

#### الفصل الرابع

### الإستراتيجية الوطنية للسياحة 2004-2010م

1. رؤية الإستراتيجية الوطنية0
2. المحاور الرئيسية للإستراتيجية0
3. مبادئ الإستراتيجية (VALUE Chain)0

أ0 مبدأ الاستثمار0

ب0 مبدأ الشراكة0

4. أعمدة إستراتيجية السياحة0

أ0 دعم التسويق السياحي من خلال0

ب0 تعزيز التنافسية وتطوير المنتجات من خلال0

ج0 تطوير الموارد البشرية0

د0 تحديث الإطار المؤسسي والتنظيمي0

5. إطار تطبيق الإستراتيجية الوطنية للسياحة0

6. نتائج الإستراتيجية لعام 2010

7. التوصيات للوصول إلى أهداف الإستراتيجية الوطنية0

### الإستراتيجية الوطنية للسياحة 2004-2010م

صدرت الإستراتيجية الوطنية للسياحة بتاريخ 11 ايار 2004 وتهدف إلى تنشيط حركة السياحة في الأردن خلال الفترة من 2004- 2010 من خلال الاستثمار الأمثل للموارد السياحية المتوفرة.

### 0 42 رؤية الإستراتيجية الوطنية:

تنمية قطاع السياحة بشكل مستدام وذلك من خلال الشراكة بين القطاعين العام والخاص وذلك بهدف تشجيع العمالة والمبادرات الفردية وتعظيم الفوائد الاجتماعية والجدوى الاقتصادية للصناعات وزيادة إيرادات الحكومة. أهداف النمو حتى عام 2010 ينبغي الاستفادة من فرصة فريدة متاحة للاقتصاد الأردني :

أ- مضاعفة دخل السياحة 0

ب- خلق أكثر من 51 ألف فرصة عمل جديدة .

ج- تحقيق ما يزيد عن 455 مليون دينار كضرائب ورسوم سنوية .

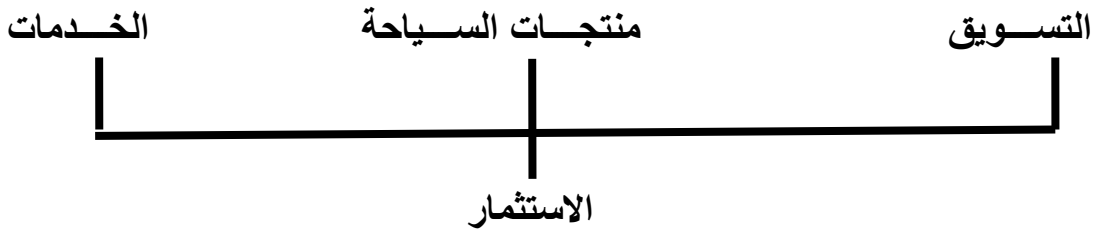
0 43

المحاور الرئيسية للإستراتيجية :

- أ- التسويق الفعال وذلك بالمشاركة بين القطاع العام والقطاع الخاص 0
- ب- الوصول الى المستوى العالمي بتطوير المنتجات من حيث النوعية والخدمات.
- ج- موارد بشرية وخدمات ممتازة، حيث أن السياحة تحسین الدخل وإيجاد فرص عمل.
- د- تطوير السياحة بالأردن وذلك يتطلب :
- (1) - حماية البيئة والمبادئ الحياتية.
- (2) - احترام نمط الحياة والثقافة لدى الناس والمجتمع .
- (3) - توازن بين الفوائد المحققة والاحتياجات الاجتماعية .

مبادئ الإستراتيجية: 044

(أ) مبدأ الاستثمار:



(ب) مبدأ الشراكة:







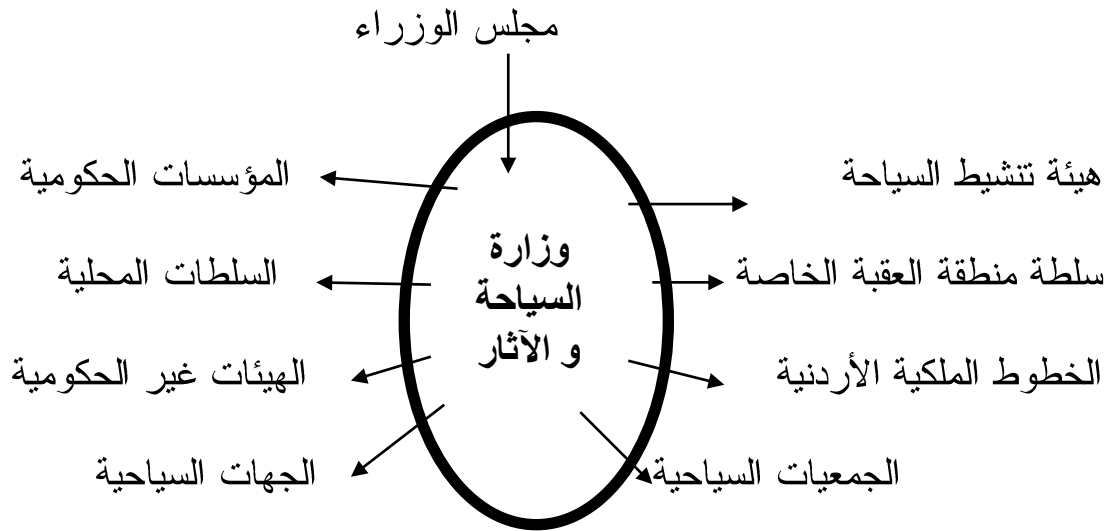
0 45 أعمدة إستراتيجية السياحة:

- أ) دعم التسويق السياحي من خلال:
- 0(1) تعزيز صورة الأردن.
  - 0(2) تسويق الأردن كمقصد متميز.
  - 0(3) زيادة أعداد السياح ذوي معدل الإنفاق المرتفع.
  - 0(4) المحافظة على موقع ثابت في الأسواق المحلية.
  - 0(5) تعزيز المعلومات عن الأسواق لتحديد الفرص المستقبلية
- ب) تعزيز التنافسية وتطوير المنتجات من خلال:
- 0(1) زيادة معدل إنفاق الزائرين.
  - 0(2) تعزيز الميزة التنافسية.
  - 0(3) تنويع المنتجات السياحية.
- ج) تطوير الموارد البشرية:
- 0(1) إيجاد خدمات سياحية متطورة.
  - 0(2) استمرارية توفير القوى البشرية إذ أن 60% من موظفي السياحة مؤهلات علمية
  - 0(3) توفير فرص عمل متزايدة من خلال تبني إستراتيجية للقوى العاملة في السياحة 2004-2010م
  - 0(4) تطوير مواصفات التدريب والتعليم
- د) تحديث الإطار المؤسسي والتنظيمي:

## محدود

- 0(1) تعزيز القدرة المؤسسية وتوفير الدعم القانوني للأهداف الإستراتيجية للسياحة.
- 0(2) إشراك هيئة تنشيط السياحة والقطاع الخاص في التخطيط السياحي
- 0(3) تعزيز صلاحيات وزارة السياحة والآثار لضمان التطبيق الفعال لخطط

## 046 إطار تطبيق الإستراتيجية الوطنية للسياحة:



توقع عائدات السياحة وإيرادات الحكومة من عام 2004 ولغاية 2010 مع تطبيق الإستراتيجية وبدونها<sup>1</sup>. الملحق "ح" يبين عائدات السياحة والملحق "ط" يبين إيرادات الحكومة

### نتائج الإستراتيجية لعام 2010:

مجموع عائدات السياحة 6.49 بليون دينار أردني  
مجموع إيرادات الحكومة 2.27 بليون دينار أردني  
مجموع ميزانية هيئة تنشيط السياحة 125 بليون دينار أردني

<sup>1</sup> إستراتيجية السياحة 2004-2010 وزارة السياحة

**047 التوصيات للوصول إلى أهداف الإستراتيجية الوطنية:**

- أ0 تبني إستراتيجية السياحة الوطنية كأولوية وطنية.
- ب0 تشجيع القطاع الخاص لإدارة المواقع السياحية0
- ج0 الاستثمار في التسويق السياحي حسب التوصيات الإستراتيجية.
- د0 المحافظة على طابع القطاع الخاص في إدارة وتطوير هيئة تنشيط السياحة.
- هـ0 العمل على تبني سياحة الأجور المفتوحة.

**الفصل الخامس**  
**التسويق السياحي**

- 01 **مفهوم التسويق**
- 02 **مراحل التسويق السياحي**
- 03 **عناصر التسويق السياحي**
  - أ0 البحوث
  - ب0 الترويج
  - ج0 التوزيع
  - د0 التسعير
- 04 **وسائل التسويق السياحي**
  - أ0 الوسائل المطبوعة
  - ب0 وسائل مسموعة
  - ج0 وسائل مرئية ومسموعة
  - د0 وسائل أخرى

**التسويق السياحي**

**048 مفهوم التسويق:**

إن التسويق ليس مجرد وظيفة من وظائف منشأة الأعمال انه فلسفة و أسلوب تفكيري و هو طريقة لتنظيم و هيكله منشأة الأعمال و أفكار القائمين عليها و هو ليس حملة إعلانية جديدة أو نشاط ترويجي عابر. إن التسويق هو جزء لا يتجزأ من عمل و مهام كل فرد من أفراد منشأة الأعمال من وظف الاستقبال إلى مجلس الإدارة و مهمة التسويق ليس خداع الزبون أو تعريض سمعة المنشأة للخطر بل تكمن في تصميم تركيبة سلعية خدمية توفر خدمة حقيقية إلى الزبائن المستهدفين و تحفز عملية الشراء و تلبي الاحتياجات الحقيقية للزبائن.<sup>1</sup>

#### **049 تنطوي عملية التسويق السياحي على أربع خطوات مهمة و هي:**

أ- تشخيص و تحديد حاجات السائح و هو العنصر المستهدف فهو الملك في هذا السوق إن كان هذا السائح, سائح محلي من داخل الدولة نفسها أو سائح دولي من بلدان أخرى.

ب- تطوير المنتج الذي يلبي رغبات السياح إن كانت فنادق , مطاعم , وسائل نقل .....الخ0

ج- التعريف بالمنتج (التسويق السياحي) و هذه الخطوة تنطوي على أهمية كبيرة لجذب السياح و لاختبار المنتج و تجريبه , و خاصة إن المنتجات السياحة لا يمكن اخذ أي انطباع عنها إلى من خلال شراء هذه الخدمة , مثلا الفنادق لا يستطيع السائح معرفة جودة الخدمات المقدمة في هذا الفندق إلا من خلال الإقامة فيه.

د- المتابعة و التقييم, وهذه الخطوة تلعب دورا مهما لمعرفة انطباع السائح عن المنتج و مدى رضاه عنه, وذلك من اجل تلافي الأخطاء و تحسين عملية تقديم الخدمة.

#### **052 عناصر التسويق السياحي:**

**أ البحوث:** و تعتبر البحوث هي الخطوة الأهم في عملية التسويق السياحي , لأنها تهدف إلى دراسة السوق واتجاهات الاستهلاك المختلفة , و ظروف المنافسة و دراسة أذواق المستهلكين و رغباتهم و صفاتهم , و مستوى الدخول من اجل تقديم الخدمة الأفضل.

<sup>1</sup> الطائي, التسويق السياحي, ص163

## محدود

أي إن البحوث تقدم قاعدة معلوماتية, حول الخدمة المراد تقديمها و السوق و المستهلكين, من اجل الوصول إلى أفضل النتائج من حيث تقديم الخدمة و الحصول على رضا المستهلكين و بالتالي ربح هذه الشركة.

ب) **الترويج:** و يتمثل بعملية تقديم المعلومات للسائح عن الشركة السياحية, و عن برامجها السياحية ,و تشجيع السائح و تحفيزه للقيام بشراء هذه الخدمة و التعاقد مع الشركة على احد برامجها السياحية.

ج) **التوزيع:** و تمثل عملية التوزيع تقديم الخدمة للسائح ,إن كان من خلال الموقع الرئيسي للشركة المقدمة للخدمة السياحية مباشرة ,أو من خلال احد مكاتبها و مندوبيها, و تتطوي عملية التوزيع على أسلوبين:  
**الأسلوب المباشر:** و يتم من خلاله تقديم الخدمة عن طريق مقر الشركة و مكاتبها في المواقع المختلفة.

**الأسلوب الغير المباشر:** و يمثل بتقديم الخدمة من خلال شركة أخرى غير المقدمة للخدمة ,مقابل نسبة من العمولة تأخذها الشركة الوسيطة ,و من أهم الأسباب لاتخاذ الوسيط لتوزيع الخدمات :البعد الجغرافي بين مقر الشركة و مكان توزيع الخدمة, العامل المالي و هو عدم قدرة الشركة على فتح فروع لها في جميع المواقع السياحية.

د) **التسعير:** تعد عملية التسعير من أهم عمليات التسويق السياحي, لان قرار السائح يعتم اعتمادا كبيرا على سعر الخدمة السياحية التي يتم تقديمها. ويشمل السعر عادة مجموع التكاليف مضافا إليها ربح مناسب. و في هذه الحالة يجب الأخذ بعين الاعتبار جودة الخدمة, وجود الشركات المنافسة و الأسعار التي تقدمها هذه الشركات ,و مستوى الدخول لدى هذا المجتمع.

هـ) **الموقع:** عند اختيار موقع أو خدمة سياحية للتسويق لها, تعتمد عملية الجذب على ما يسمى (الجاذب العكسي) أي إن السائح يبحث عن الشيء الجديد ,و الغير متواجد في البيئة التي يعيش فيها, وبهذا عند التسويق لشواطئ العقبة مثلا و للخدمات المتوفرة من فنادق و مطاعم و أماكن ترفيهية ,لن نستطيع تسويقها في القطر السوري و تتوفر لديهم عوامل جذب مماثلة تتمثل في مدينة اللاذقية ,و خاصة في المحافظات القريبة منها.

و) **مقدمي الخدمة (الموارد البشرية):** والتي تمثل جميع العاملين في قطاع السياحة, في الفنادق, شركات النقل السياحي , المكاتب السياحية,

مكاتب تأجير السيارات و المطاعم ... الخ<sup>1</sup> تعتمد عملية التسويق اعتمادا كبيرا على الموارد البشرية, لأنها المحرك الأساسي للعملية السياحية منذ البداية و حتى النهاية. وإذا استطاعت الإعلانات السياحية جذب السياح للمرة الأولى , فان عودتهم مرة أخرى أو ترشيحهم للمنطقة ليزورها السياح لتكون مقصدا سياحيا تعتمد على أداء الموارد البشرية العاملة في هذا المجال و خاصة التي يكون لها اتصال مباشر مع السياح<sup>0</sup>

### **053 وسائل التسويق السياحي:**

تلعب وسائل التسويق السياحي دوراً كبيراً في قطاع السياحة , لاستقطاب السياح داخليا و خارجيا , لأنها تخاطب حواس الإنسان المختلفة لتجذب الانتباه و الاهتمام , و هناك عدة وسائل للتسويق السياحي و تنقسم إلى عدة أقسام حسب طبيعة هذه الوسائل.

#### **أ) الوسائل المطبوعة:** تعد الوسائل المطبوعة من أهم وسائل الإعلان

السياحي, وذلك لاستمرار وجود المادة المطبوعة و بالتالي إمكانية تأثيرها على عدد كبير من السياح حالياً و مستقبلاً, ومنها:

(1) **الصحف:** يمثل الإعلان في الصحف اليومية احد الوسائل المهمة لمخاطبة السائح من خلال الإعلانات, و التي تزود السائح بالمعلومات التي يحتاجها, و تبين كيفية الاتصال بموزع الخدمة وكيفية تقديمها.

(2) **المجلات:** و تقدم فرصة أفضل للإعلان, من خلال إرفاق الصور الملونة و التي تجذب السائح و تلفت انتباهه بشكل اكبر.

(3) **المنشورات:** تمثل المنشورات وسيلة هامة للإعلان عن البرامج و الخدمات السياحية, من خلال توزيع هذه النشرات و التي تحتوي على معلومات كاملة عن البرامج السياحية على فروع الشركة و مكاتبها و أماكن التجمعات السياحية.

(4) **الكتب و الأدلة السياحية:** و تفيد في الترويج للبلد سياحيا , و ذلك من خلال بعض الكتب التي تحتوي تعريفا كاملا للبلد , و لأهم المواقع السياحية و الترفيهية ا لمتواجدة فيه, و تفيد مثل هذه الكتب السياح الجانب لأخذ فكرة شاملة عن البلد الذي يرغبون بزيارته.

<sup>1</sup> الطائي, التسويق السياحة 2004 ص 143

**ب0 وسائل مسموعة:** ويمكن إن تحتوي على جميع أنواع الصوت التي تحاكي حاسة السمع عند السياح من أحاديث أو موسيقى أو أصوات طبيعية:

(1) **المحاضرات السياحية:** تستخدم المحاضرات السياحية من خلال الأحاديث المباشرة مع الأفراد أو من خلال الإذاعة ,لتوعية الأفراد بأهمية السياحة ,والترويج للبرامج السياحية لتشجيع الأفراد القادرين على شراء هذه البرامج,و في بعض الأحيان خلق الحاجة لدى الأفراد الغير قادرين لهذه البرامج و يسعى هؤلاء الأشخاص لإشباع هذه الحاجة و الرغبة في المستقبل.

(2) **الندوات السياحية:** تستخدم الندوات للترويج عن برامج معينة أو خدمة معينة وذلك من خلال أسلوب الحوار المشترك بين مجموعة من الأفراد و كلما كان الموضوع السياحي ساخنا و يمس السياح و المهتمين بالسياحة فنه يجذب اكبر عكك من المستمعين.

(3) **المؤتمرات السياحية:** تعتبر هذه المؤتمرات من الوسائل الإعلامية المهمة بالنسبة للشركات ,حيث يتم عقد هذه المؤتمرات لمندوبي ورجال المبيعات و الوكلاء السياحيين العاملين لدى هذه الشركة في فروعها المختلفة,لتعريفهم بالبرامج السياحية الجديدة,و خطط و أهداف الشركة,و في كثير من الأحيان يتم تغطية هذه المؤتمرات من قبل الإذاعة و التلفزيون و تقديمها للمستمعين و المشاهدين.

(4) **البرامج و الإعلانات الإذاعية:** تستخدم الإذاعة كوسيلة مهمة في مخاطبة جمهور السياح و تشجيعهم للتعامل مع البرامج التي تقدمها الشركة, وخاصة لإمكانية إضافة الأصوات المختلفة و التي من الممكن أن تلفتت و تجذب اهتمام السائح إن كانت أصوات طبيعية ,أو الموسيقى و الأحاديث المتعة, و ذلك من بالتعاقد مع الإذاعة على وقت معين وشرائه لتقديم إما فقرة إعلانية عن برامجها أو من خلال إذاعة برنامج سياحي عن الشركة وخدماتها .

**ج0 وسائل مرئية ومسموعة:** وتعتبر أكثر الوسائل نجاحاً و تأثيراً على السياح ز ذلك لأنها تخاطب أكثر من حاسة لدى السائح , و هما السمع و النظر معا:

(1) **التلفزيون:** و هو أكثر الوسائل شعبية في الوقت الحاضر,و تأثيراً على سلوك السياح, حيث يتم التعاقد مع المسؤولين لتحديد وقت معين

للإعلان أو البرنامج و يتعين على صاحب الإعلان أن يختار الوقت المناسب قبل نشرات الأخبار مثلا، لتقديمه لكي يأخذ اكبر تأثير ممكن على السياح.

(2) الأفلام السينمائية: و تمثل الأفلام السينمائية وسيلة مهمة جدا، وذلك من خلال تصميم أفلام مخصصة لترويج الخدمة السياحية، أو عن طريق الأفلام السينمائية و التي تكون مصممة لترويج الأماكن السياحية و خلق دافع السفر لدى السياح بطريقة غير مباشرة.

(3) الفيديو: و يعد من الوسائل شائعة الانتشار، بحيث يتم تصميم الأفلام المتعلقة بالمناطق السياحية و توزيعها في المناطق و المكاتب السياحية، أو من خلال التعاقد مع شركات الأفلام لتخصيص وقت محدد في شريط الفيديو لتقديم الإعلان.

(4) الإنترنت: أصبح الإنترنت في أواخر القرن العشرين، و أوائل القرن الواحد و العشرين من أهم قنوات الاتصال، إن كانت بين الأشخاص في البلد الواحد أو بين أكثر من بلد. و يلعب الإنترنت دورا مهما في عملية التسويق السياحي، وذلك لتوفر الإمكانية لدى المواقع السياحية مثل الفنادق، المطاعم، وكالات السفر و غيرها بإنشاء مواقع الكترونية لها لتقديم خدماتها للسياح.

وسائل أخرى: و تشمل طرق الإعلان البسيطة مثل الإعلانات التي توجد على حافلات النقل العم، اللافتات و الملصقات السياحية و الإعلانات الضوئية و التي توضع على مداخل المدن و في الميادين الكبرى

## الفصل السادس

### التحليل، الاستنتاجات، الخلاصة، التوصي



**01 التحليل:**

**02 الاستنتاجات العامة:**

**03 الخلاصة:**

**04 التواصي**

**التحليل، الاستنتاجات، الخلاصة، التواصي**

**053 التحليل:**

01 يتضح مما تقدم ان الأردن مر بجميع مراحل تكوين الحضارة وعاصر التقدم والازدهار والمد والجزر الذي كانت تمر به العصور والأمم التي تعاقبت عليه ، لذلك فهو غني بالمواقع الأثرية لأنه كان مأهولا على امتداد تاريخه ومنذ فجر الزمن ومرت على أديمه الحضارات ، وتركت دلائل أثرية على حضورها التاريخي في هذه البقعة ، ويمكن تشبيه الأردن بأنه متحف بلا أسوار مليء بأسرار الحضارات التي مرت به خلال فترات التاريخ المتعاقبة، تلك الحضارات التي فتحت ترابه وصحاريه وتركت آثارها في كهوفه وفي بواديه واو ديبته وجباله وسهوله وحتى في قلب مدنه التي تكمن فيها شواهد كثيرة تدل على أهمية هذه المنطقة في تكوين الثقافات القديمة ولعل أبرزها أماكن العبادة ومراكز الثقافة للديانات السماوية الثلاث على حد سواء حيث ان كل عصر وكل امة تركت بصمات واضحة لها في الأردن لهذا فان الأردن يعتبر من أهم مناطق العالم التي يمكن دراستها والاهتمام بها وان الأردن يعتبر مرجعا تاريخيا وحضاريا و منارة يستهدي بها الدارسين والباحثين والمهتمين بثقافات وتاريخ الأمم القديمة الذين باستطاعتهم ان يشاهدوا آثار مختلف الحضارات التي تعاقبت على الأردن من خلال مشاهدة الآثار الموجودة في مختلف المناطق مثل البتراء والطفيلة وجرش وعجلون واربد وأم قيس والأغوار وعراق الأمير وغيرها .

**ب0** تشكل السياحة في الوقت الحاضر مصدرا أساسيا في دخل مجموعة كبيرة من الدول وذلك على الرغم من انها لا تمتلك المقومات السياحية التي يتمتع بها الأردن ، وذلك ما يدعونا الى بذل المزيد من الجهود لتطوير هذا القطاع والوصول به الى مستوى متقدم وتذليل كافة الإمكانات التي تقف في طريق تطوير لزيادة نسبة مساهمته في الدخل القومي ، فعلى الرغم من تطور هذا القطاع ووصوله الى المرتبة الثالثة من حيث الإسهام في الدخل القومي إلا أننا ما زلنا نطمح بالمزيد ، ولدى الأردن طموح كبير في وصول هذا القطاع الى المرتبة الأولى في مساهمته في الدخل القومي بسبب ما يمتلكه الأردن من مقومات تجعل إمكانية ذلك قائمة .

**ج0** يعتبر قطاع السياحة من اكبر القطاعات نموا على المستوى العالمي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي مرتفعة ، وحيث ان الدخل السياحي العالمي يتوزع على الدول السياحية في العالم فيجب ان يعمل الأردن على الحصول على حصته كاملة من هذا القطاع ، وذلك لا يمكن ان يتم دون تطوير القطاع السياحي وتشجيع السياحة الى الأردن من خلال عدة عوامل أهمها تخفيض الأسعار التي تعتبر من العوامل المنفرة للزائرين الى الأردن .  
**د0** السياحة تمر بتطورات كبيرة خلال التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي ينتقل بها النشاط السياحة من نطاق محدود الى إطار واسع وذلك يعتمد على قدرات الجهات المختصة في التسويق وما تملكه الدول من مقومات سياحية وبنية تحتية قادرة على جذب السياح ، والأردن من الدول الطموحة في مجال السياحة وهو يسعى الى استغلال كافة طاقاته لتشجيع السياحة الى الأماكن السياحية المختلفة على المستويين الداخلي والخارجي .

**ه0** يرتبط دخل المملكة من العملات الأجنبية بعدد الزوار ومعدلات إنفاق وإقامة كل منهم ، لذلك يجب العمل على زيادة عدد الزوار من خلال تخفيض أجور النقل ونفقات السياحة بشكل عام وذلك لان كلفة السياحة في الأردن مقارنة مع الدول المجاورة مرتفعة جدا .

**و0** إن أهمية السياحة في الأردن بدأت تظهر بشكل بارز خلال السنوات الماضية وقد ظهر ذلك من خلال تطور الاستثمارات وارتفاعها بشكل ملحوظ ، وقد شهد الأردن مؤخرا قفزة كبرى في الاستثمارات في المرافق والخدمات السياحية المختلفة كالفنادق وشركات النقل السياحي المتخصص وكذلك مدن الملاهي والمنتجعات والمطاعم ومكاتب السياحة والسفر

وتأجير السيارات وهذه التطور أدى إلى زيادة اهتمام المستثمر الأجنبي بالمملكة .

ز0 ان النجاح الذي تحقق في قطاع السياحة يعود الفضل فيه الى القطاع الخاص ومهارة بيئة الأعمال الخاصة المحلية التي استطاعت بحسن خبرتها ومعرفتها استقطاب شركاء أجانب من خلال مساهمات مباشرة في أسهم الشركات المحلية .

ح0 لقد استثمر الأردن خلال العقود الماضية في تطوير البنية التحتية الى ان وصلت الى ما وصلت إليه اليوم ، فالطرق الحديثة ، والإنفاق والجسور والاتصالات ..الخ كل ذلك يعتبر عوامل مشجعة للسياحة وتطورها في الأردن وذلك لان توفر البنية التحتية جزء لا يتجزأ من النجاح في الاستثمار السياحي .

### الاستنتاجات العامة: من خلال ما تقدم نستنتج ما يلي :

054

أ. كانت البدايات الأولى للسياحة الدولية قد بدأت في أعقاب الحرب العالمية الثانية إذ بدأت الشعوب بعد تخلصها من معاناة الحرب وتحسن مستواه الاقتصادي في التنقل وقضاء إجازاتها السنوية خارج بلادها .

ب0 نتيجة الظروف التي مر بها الأردن خلال القرن الماضي والتي تمثلت بالحروب العربية الإسرائيلية ، وعدم استقرار المنطقة فان قطاع السياح لم يساهم مساهمة فعالة في الدخل القومي ، كما ان الاهتمام بهذا القطاع لم يكن بالمستوى المطلوب .

ج. يتمتع الأردن بالعديد من المقومات السياحية التي تتمثل بالأمكان الأثرية والبنية التحتية التي تتمثل بالطرق ووسائل المواصلات والفنادق والمطاعم والملاهي .. الخ . وكل ذلك يعتبر من المقومات الرئيسية الجاذبة للسياح .

د0 يلعب قطاع السياحة دورا هاما في الاقتصاد الأردني خصوصا بعد توقيع معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية وتطور اعداد القادمين الى المملكة.

هـ. تتمثل الأماكن السياحية في الأردن بالأمكان العلاجية ، والترفيهية ، كذلك السياحة الصحراوية والرياضية والثقافية والدينية ، وهذه الأماكن تعتبر ثروة قومية هامة يمكن ان تلعب دورا هاما في تطور القطاع السياحي إذا استغلّت بالطريقة الصحيحة .

و. الأردن من البلدان المهمة بتطوير قطاعه السياحي وهو يبذل جهودا كبيرة في هذا المجال سواء من حيث البنية التحتية وتطوير المرافق السياحية او من حيث الدعاية والتسويق وذلك سيكون له أثره الايجابي في المستقبل .

ز. يعتمد تطور النشاط الاقتصادي على مدى ودرجة ما يقدم للسائح من خدمات وذلك يدعو الى مواصلة الاهتمام بالقطاع السياحي وما يرتبط به من جوانب لجعل الأردن مركزا جاذبا للسياحة العالمية .

ح. يتوفر في الأردن مواقع أثرية هامة مثل البتراء وجرش ومواقع دينية لا تقل أهمية عن المواقع الأثرية في حال تسويقها بشكل صحيح على المستوى المحلي والإقليمي .

## 055 الخلاصة

أ0 أن الأردن بلد يتمتع بكل مقومات السياحة وذلك لما يحويه من مناظر طبيعية خلابة واثار قديمة خالدة خلفتها الأمم السابقة التي تعاقبت على هذه الرقعة من العالم ، كما ان موقعه الجغرافي والأمن الذي ينعم فيه بفضل جهود جلالة الملك عبد الله الثاني المعظم وسهره المتواصل على القوات المسلحة وقوات الامن العام منحت الأردن سمعة عالمية .

ب0 ان الأردن يتمتع بميزة فريدة بين الدول السياحية تكمن في الطقس والمناخ حيث انه يتمتع في كل أيام السنة بدرجات حرارة معتدلة و السائح الذي يأتي في فصل الصيف فانه يستطيع زيارة المناطق الأثرية الموجودة في المناطق المرتفعة مثل آثار اربد، أم قيس ، عجلون ، والسلط حيث الحرارة المعتدلة ولذلك السائح والزائر الذي يأتي للاردن في فصل الشتاء يستطيع التمتع بجو لطيف في منطقة الأغوار والعقبة والبتراء ووادي رم والبحر الميت.

ج0 نلاحظ انه في الآونة الأخيرة قامت الحكومة ممثلة بوزارة السياحة والآثار وبتوجيهات من جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم بالتركيز والاهتمام بقطاع السياحة وجذب الاستثمارات السياحية ، وكان لتوجيهاته اكبر الأثر في إقامة العديد من المشاريع التي تهدف الى تطوير السياحة والتي كان من أهمها :

(1). البدء في توفير كوادر سياحية مدربة تتقن فن التعامل مع السياح وتعمل على تقديم الخدمات المميزة لهم .

- 0(2) وضع برامج تجذب السياح وتحفزهم على زيارة الأردن
- (3). تحديث وتفعيل الاستثمارات السياحية لتتلاءم مع قدرات الأردن في استيعاب الأفواج السياحية .
- (4). إعداد خطة تسويقية للتواجد في الأسواق المصدرة للسياح من خلال التعاون بين الوزارة والملكية الأردنية ووكلاء السياحة والسفر .
- (5). اعتبار التسويق السياحي مهنة يجب تنظيمها وتطويرها لخدمة القطاع السياحي في المملكة .

**056 التواصي:** بعد الدراسة والبحث توصلت الى التوصيات التالية بهدف الارتقاء بصناعتنا السياحية التي أمل ان نرفع من شأنها ونطورها لمصلحة أردننا الغالي :

- أ. تشكيل مجلس اعلى سياحة بحيث يكون من بين أعضائه ممثلون عن الحكومة والقطاع الخاص الأمر الذي سيدعم وينشط السياحة الأردنية .
- ب. دراسة برامج الصناعة السياحية في الدول المجاورة للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال .
- ج. إنشاء صندوق للسياحة الأردنية بحيث يكون رأس ماله من خلال تخصيص جزء من ريع السياحة بهدف تطوير البنية التحتية الى مستوى افضل مما هي عليه في الوقت الحاضر .
- د. تطوير الحرف والصناعات التقليدية وتنويعها لحفز السياح والمواطنين على زيادة المشتريات منها .
- هـ. إنشاء مرافق صحية على الطرق الخارجية وخصوصا الطرق التي توصل بين المناطق السياحية.
- و. العمل على تطوير مدينة البتراء السياحية والعمل على تزويدها بالإضاءة الملونة ليلا وتوفير مرافق صحية جيدة والعمل على إقامة أماكن ترفيهية
- ز. تشجيع السياحة الداخلية وبيان المناطق السياحية المناسبة صيفا وشتاء.
- ح. تسويق الأردن سياحيا في الخارج لبيان أهمية الأردن والأماكن السياحية الموجودة فيه لجلب الأفواج السياحية وذلك بعمل نشرات شهرية

## محدد

- ودعايات ومهرجانات وتنشيط دور الخطوط الملكية الأردنية واستغلال القنوات الفضائية للدعاية للسياحة الأردنية .
- ط. تطوير الخدمات السياحية وذلك بتحديث الخدمة الفندقية وزيادة عدد الغرف لتتلاءم مع متطلبات السياحة الخارجية المتوقعة .
- ي. الاستمرار في ترميم الآثار الموجودة في الأردن والمحافظة عليها .
- ك. توجيه رؤوس الأموال الداخلية والخارجية لاستثمارها في قطاع السياحة.
- ل. بيان الأهمية الدينية سواء كانت إسلامية أو مسيحية للأردن ولموقع الأردن وما هي الآثار الدينية الموجودة فيه من خلال نشرات منظمة .
- م. الاهتمام بالصحراء الأردنية وطبيعة تكوينها لاستقطاب السياح .
- ن0 التعاون والتنسيق مع مختلف الفعاليات السياحية المحلية والعربية والدولية لتكثيف العملية التسويقية ورفع الإدلاء .
- ف0 البترا, البحر الميت, المغطس الا تستحق هذه المواقع الثلاث وقفت تأمل منا جميعا , ان هذه المواقع كفيhle بدعم الاقتصاد الأردني اذا ما تم استغلالها وتسويقها بالصورة الصحيحة0

النقيب	1436	ربيع الثاني
طالب في مدرسة سلاح	2015	نيسان
		المدفعيه

محمد علي

المساعيد  
المراجع:  
قائمة المراجع المرفقة.

الملاحق:

- أ. أعداد السياح القادمين الى الأردن.
- ب. عدد الليالي التي قضاها السياح في الأردن.
- ج0 المؤشرات الاقتصادية للدخل السياحي 0

- د. الاستثمارات السياحية في الأردن مشاريع الخطة الخمسية 99-2003  
هـ. عائدات السياحة 2004-2010م وبدون الإستراتيجية السياحية<sup>0</sup>  
و. إيرادات الحكومة من السياحة (2004-2010) مع وبدون الإستراتيجية  
السياحية<sup>0</sup>

### قائمة المراجع

1. ندوة السياحة في الأردن، المحددات والرؤى، تشرين ثاني 2000.
2. خطة قطاع السياحة والآثار ، وزارة السياحة ، 1999- 2003م<sup>0</sup>
3. خطة قطاع السياحة والآثار ، وزارة السياحة ، 2004-2008م<sup>0</sup>
4. كتاب الأرض م1998 وزارة السياحة والآثار<sup>0</sup>
5. السياحة في الأردن، 2003م مركز دراسات الجنوب<sup>0</sup>
6. أوراق اقتصادية، الأمانة العامة لغرف التجارة العربية 2003م<sup>0</sup>
7. قطاع السياحة في الأردن 2000، وزارة السياحة<sup>0</sup>
8. صناعة السياحة، خالد مقابلة<sup>0</sup>
9. وزارة السياحة ، مديريةية المعلومات والاحصاء<sup>0</sup>
10. التسويق السياحة، الطائي، 2002م<sup>0</sup>
11. صناعة السياحة، كوتلر، 1996م<sup>0</sup>

### الملحق "أ" أهم المواقع السياحية:



المحق "ج" يبين اعداد السياح القادمين الى الأردن



محدود

2009	2010	2011	2012	2013	2014	البيانات
2.384.474	2.353.089	2.852.809	2.986.586	3.546.990	3.430.960	سياح المبيت
2.292.544	2.246.617	2.733.850	2.830.784	3.165.814	3.097.666	سياح يوم
4.677.018	4.599.706	5.586.659	5.817.370	6.712.804	6.528.626	المجموع

الملحق " د " يبين عدد الليالي التي قضاها السياح في الأردن  
(جميع الأرقام بالآلاف)

2014	2013	2012	2011	2010	2009	البيانات
2,662	3,202	2,934	2,445	2,513	2,536	عدد الليالي السياحية / ف مصنفة
621	629	796	734	735	706	عدد الليالي السياحية / نزل
3,283	3,831	3,730	3,179	3,248	3,242	مجموع الليالي السياحية

محدود

**الملحق " هـ " اعداد العاملين في قطاع السياحة بشكل مباشر 0**

2014	2013	2012	2011	2010	2009	البند
13.193	13.450	12.884	10.708	10.499	10.23	الفنادق
3.408	2.903	2.774	2.826	2.621	2.511	مكاتب السياحة
13.472	10.720	9.950	6.719	6.376	5.674	المطاعم السياحية
1.417	1.299	1.357	1.287	928	1.063	مكاتب تأجير
550	530	385	310	296	374	متاجر التحف الشرقية
686	646	672	601	547	570	الإدلاء السياحيين
613	613	613	493	353	296	مرافقي الرواحل
951	758	620	483	499	445	شركات النقل لسياحي
45	43	32	28			مراكز الغوص
120	111	97	89			الرياضة المائية
<b>34.455</b>	<b>31.063</b>	<b>29.384</b>	<b>23.544</b>	<b>22.110</b>	<b>21.193</b>	<b>المجموع</b>

**الملحق " و " المؤشرات الاقتصادية للسياحة 0**  
(بالإلف دينار)

2014	2013	2012	2011	2010	2009	البيانات
1638.9	1460.8	1021.6	943	752	743	الدخل السياحي
625.5	594.4	414.8	371.4	320.4	3,213	الإنفاق السياحي
%30 ,5	%38 ,1	%43 ,4	%42 ,9	%40 ,9	%37 ,3	نسبة الدخل السياحي في الصادرات

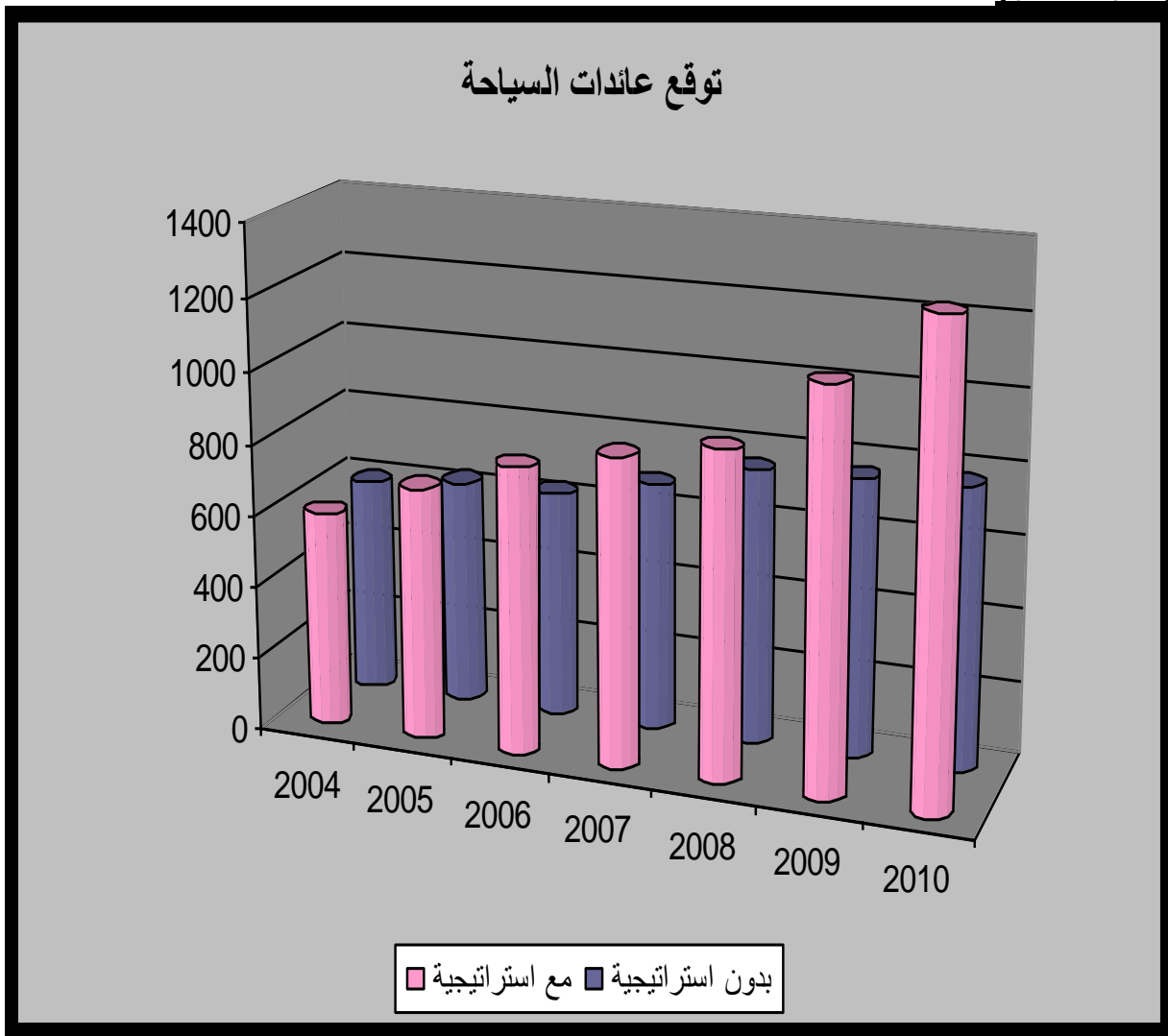
**المحلقة "ز" يبين الاستثمارات السياحية في الأردن مشاريع الخطة الخمسية  
2008-2004**

المجموع	2008	2007	2006	2005	2004	المشروع
5230	1145	1210	1310	1350	215	إدامة المواقع السياحية
665	133	133	133	133	133	النقبيات الأثرية
680	160	160	160	150	50	المتاحف الأثرية
700	170	160	150	120	100	تسييج المواقع الأثرية
765	115	200	200	250	-	المسوح الأثرية
2100	500	500	500	500	100	شراء آليات ومعدات
4660	1140	1120	1190	1160	50	تطوير وتجهيز المواقع السياحية
6000	1000	1000	1000	2000	1000	شراء الآثار
10224	1975	2305	2395	2135	1414	ترميم وإعادة تعميم
52000	13000	13000	13000	13000	-	استملاك المواقع الأثرية
47134	8168	8658	7858	18588	2962	تطوير المواقع الأثرية وتشمل
129258	27506	28446	27896	39386	6024	المجموع

(بالإلف دينار)

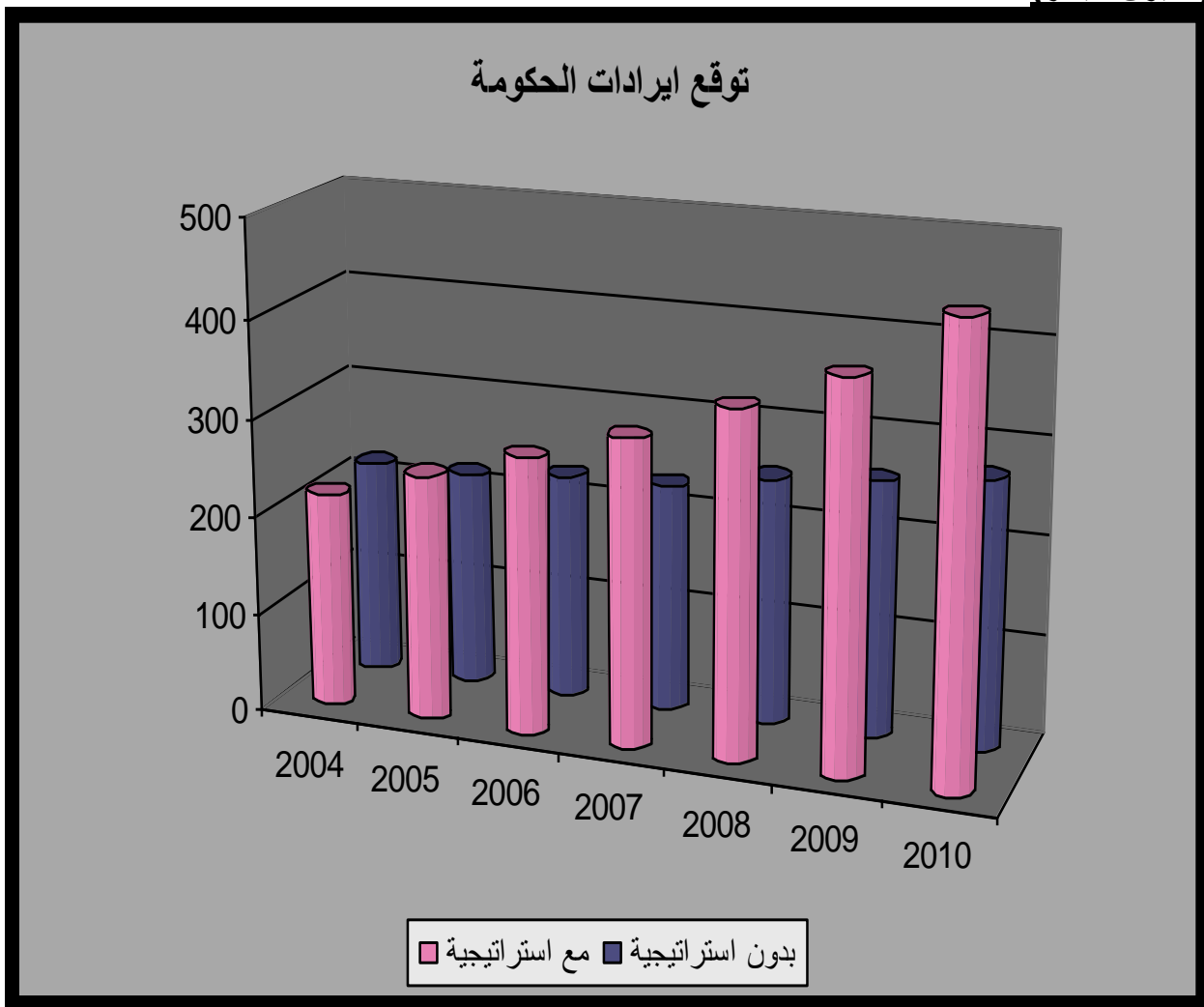
الملحق "ح" توقع عائدات السياحة من عام 2004 ولغاية 2010 مع تطبيق الاستراتيجية وبدونها.

(مليون دينار)



الملحق "ط" توقع إيرادات الحكومة من عام 2004 ولغاية 2010 مع تطبيق الإستراتيجية وبدونها.

(مليون دينار)



# إعداد البحث...

سعادة النائب نايف عبد السلام الليمون

الأستاذة فداء حابس البريزات